

الشخصية النرجسية !!.. رحيم عويد المحلبي



النرجسية هي شخصية متعجرفة أنانية تحب ذاتها بشكل جنوني ويرى نفسه أفضل من غيره بكثير جداً، حيث يحب ذاته ويسعى لإسعاد نفسه أولاً ولا يفكر في غيره ولا يهتمه سوى نفسه .

ومن صفاته أنه يرى الناس أقل منه في كل شي وأنه متميز عنهم وكأنه سيد عليهم مع استحقاقهم والتقليل من شأنهم ولا يهتمه سوى مصلحته الشخصية لأنه يستخدم الآخرين كأدوات لتحقيق مطالبه ومآربه ..

ويحب الإطراء والمدح الزائد لذاته فهذا الشيء يجعله يشعر بجنون العظمة وأنه سيد زمانه ومكانه !!

ينظر للآخرين بتعال منقطع النظير ويدعي معرفته وإمامه بجميع الأمور والأشياء فهو مغرور متغطرس متكبر لا يهتمه سوى نفسه وكيف يستطيع إشباعها وتنفيذ مطالبها .. وهذا قمة المرض النفسي الذي لا بد له من علاج فوري فجنون العظمة الزائد عن حده يؤدي إلى السقوط الشنيع الذي يبقى له ذكرى مؤلمة طيلة حياته .

كذلك لا ننسى أن هذا النرجسي يكره الانتقاد والمنتقدين له حيث يراهم من أعنى وألد أعدائه لأنه يرى نفسه أنه على حق دائماً والبقية هم المخطئون وإذا ناقشته في موضوع ما لا يقتنع برأيك لأنه يرى أنه هو صاحب الرأي والفكر السديد !!

ودائماً يحب أن يتحدث عن نفسه وإنجازاته ولو كان ذلك من عالم الخيال حيث التعظيم والتقديس للنفس بشكل مأهول جداً .

ومن أفضل ما ينبغي لنا فعله مع هذه الفئة هو تجاهلهم وعدم النظر لهم لأنه بذلك تشعره بحقيقته التي يداري عليها بتلك التصرفات والسلوكيات التي يفعلها ..

فالخيلاء والغرور والكبر ممقته للنفس تجعل الأغلب يبتعد عن من يتصف بها !!

فقد صدق رسولنا الكريم حيث قال ((لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر)) .

رحيم بن عويد المحلبي